اللقاءات التي نفذت سنة 2013

1- اللقاء التدريبي المنعقد بجمهورية مصر العربية حول موضوع "تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية"

في نطاق تنفيذ خطة العمل للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2013م التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه السابع والاربعين المنعقد بالمملكة المغربية خلال الفترة من 17 الى 2012/12/19، استضاف الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من19 الى 2013/5/23 اللقاء التدريبي حول موضوع**"تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية" .**

وقد تم اعداد المادة العلمية والتدريبية للقاء بالتنسيق بين الخبراء المدربين ومجموعة من اخصائيي التدريب المتخرجين من مبادرة تنمية الانتوساي، حيث تم اعداد دليل المدرب ودليل المشارك وتم توزيعهما على المشاركينقبل بداية اللقاء.

كما اشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية مجموعة من الخبراء المتخصصين من داخل الجهاز ومن خارجه وتولى اخصائيو التدريب الاشراف على الجانب التدريبي(اذاة الجليد في بداية كل جلسة والتمارين العملية) وعلى الجلسات المخصصة لتقديم تجارب الاجهزة المشاركة.

وقد شـــارك في هذا اللقاء (24) متدربا يمثلـــون (9) جهـازاً مـــن الأجهـزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية : الأردن ـ الجزائر ـ ـ السعودية ـ سلطنة عمان ـ الكويت ـ السودان ـ اليمن ـ موريتانيا ومصر). وانتظم حفل الافتتاح الذي اشرف عليه معالي المستشار الدكتور/ هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي الذي القى كلمة رحب فيها بالمشاركين في اللقاء وتمنى لهم اقامة طيبة في بلدهم الثاني مصر. كما بين اهمية اللقاء وموضوعاته وتمنى ان تكلل اعماله بالنجاح والتوفيق.

وقد تناول اللقاء الموضوعات التالية:

1ـ الحصة المخصصة لاذابة الجليد
2 ـ الإطار العام للبيئة والمشكلات البيئية التى تواجه الدول العربية.
3 ـ التقييم الإقتصادى للآثار البيئية. .
4 ـ دراسة بعض المشكلات البيئية واستخدام الأدوات الاقتصادية فى تقييم الأثر البيئى .
5 ـ الرقابة البيئية ودور الأجهزة العليا للرقابة حيال المشكلات البيئية .
6 ـ معايير ومقاييس الرقابة البيئية .
7 ـ تقييم الأثر البيئى والتنمية المستدامة .
8 ـ المشاكل والصعوبات التي تواجه الأجهزة العربية في مجال الرقابة على البيئة .
9 ـ عرض ومناقشة تجارب الوفود المشاركة.

كما خصصت في نهاية اللقاء جلسة تناول خلالها المشاركون تبادل الأفكار والخبرات حول عدد من المسائل التي تتعلق بأنشطة اجهزتهم في مجال العمل الرقابي ولا سيما حول كيفية مزيد تفعيل دورها في مجال الرقابة على البيئة.

وقد خلص المتدربون في نهاية اللقاء الى وضع التوصيات التالية:

1. ***توسيع دورالأجهزةالعليا للرقابة وتطويرأساليب عملها، والعمل على التنسيق بين الجهازالأعلى للرقابة والسلطات ذات العلاقة بالرقابة البيئية لإحكام الرقابة على البيئية .***
2. ***إصدار الادلة والارشادات الخاصة بالرقابة البيئية مما يسهل مهمة مراقب الحسابات فى مراجعة الآثرالبيئى للانشطه المختلفة.***
3. ***قيام الأجهزة العليا للرقابة بإعداد تقريرشامل عن البيئة عن فترة زمنية موحدة ورفع ذلك التقريرإلى اعلى سلطة لاطلاعها على أهم المخاطر البيئية التي توصل إليها الجهاز وتوصياته وطرق معالجتها .***
4. ***تعزيز التعاون والتنسيق بين الأجهزة العليا للرقابة في الدول المختلفة سواء على مستوى المجموعات الإقليمية (الارابوساي) ،أوعلى المستوى الدولي (الانتوساي) ،لتبادل المعلومات والخبرات في مجال الرقابة البيئية .***
5. ***إيجاد قاعدة بيانات مشتركة للاشتراطات البيئية طبقاً لمؤشرات التلوث البيئي المسموح بها وغير المسموح بها في كل الجوانب البيئية وإمداد الأجهزة العليا للرقابة بها .***
6. ***الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملي للمراجعين في مجال الرقابة البيئية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية اللقاءات العلمية والندوات في ذلك المجال.***
7. ***تضافروتنسيق جهود المحاسبين والمراجعين وواضعي المعايير والمنظمين وأجهزة حماية البيئة في التوصل إلى معالجات سليمة للمشاكل المحاسبية التي تتعلق بالآثار المالية للمشاكل البيئية .***
8. ***الاهتمام بتطبيق نظم المحاسبة البيئية إلى جانب نظم المحاسبة التقليدية ،لتوفير المزيدمن المعلومات المحاسبية للأنشطة البيئية للوحدة الخاضعة للرقابة حتي تمكن المراجع من تقييم الأداء البيئي ومراجعة التكاليف والالتزامات البيئية بشكل صحيح وأكثر فاعلية .***
9. ***السعى لأن تكون الرقابة البيئية إلزامية بالنسبة للوحدات الخاضعة للرقابة ذات التأثير البيئي،وكذلك ضرورة إلزام هذه الوحدات بالإفصاح عن الأداء البيئي بالقوائم المالية .***
10. ***توفير مبادئ ومعايير بيئية مقبولة بوجه عام يتم الالتزام بها ويتم قياس الأداء البيئي بناءا عليها .***
11. ***إعفاءالمعدات والأجهزة اللازمة لحماية البيئة من الجمارك والضريبة على المبيعات لتشجيع الوحدات الاقتصاديةعلى اقتنائها لحماية البيئة .***
12. ***العمل على نشرالوعي البيئي بين أصحابا لأعمال والمسئولين عن الأنشطة الصناعية وكذلك العاملين بما يدعم عملية الرقابة البيئية .***
13. ***تفعيل دور المراجعة الداخلية في مجال الرقابة البيئية بما يساعد الأجهزة العليا للرقابة في القيام بمهامها في هذاالمجال.***
14. ***إلزام الوحدات الخاضعة للرقابة ذات التأثيرات البيئية الضارة بإنشاء نظام للإدارة البيئية ضمن هيكلها التنظيمي،بما يساعد على وضع الأهداف البيئية وتحديد الآثار البيئية السلبية لها.***
15. ***التأكيد على عدم إصدار أى تصريح بيئى نهائى إلا بعد تقديم دراسة مفصلة عن تقويم التأثيرات البيئية شريطة ان يكون مضمنه بالاجراءات التى سيتم اتخاذها من قبل الجه ة الخاضعه للرقابة عند الانتهاء من المشروع بما يخفف الأثر البيئى.***
16. ***انشاء قاعده بيانات الكترونية لكافة الخلفيات المتعلقة بالموافقات والتصاريح البيئية .***
17. ***نقل الانشطه الصناعية التي تسبب تلوث خارج الكتله السكانية.***
18. ***الرقابة التعاونية بين الأجهزة العليا للرقابة فى البلدان العربية (اى انشاء بعثات رقابية مختلطة بين الاجهزة) لرقابة المشاكل البيئية المشتركة.***

واختتم اللقاء معالي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بحضور ممثل الامانة العامة ، حيث انتظم حفل القيت خلاله كلمات الاختتام و تم توزيع شهادات اجتياز دورة على المشاركين وشهادات التقدير على المساهمين في انجاح هذا اللقاء.

2 ـ اللقاء التدريبي بسلطنة عمان حول موضوع "منهجية التدقيق باعتماد تقييم المخاطر"

عقد هذا اللقاء التدريبي خلال الفترة من 08 إلى 2013/09/12. وكان الهدف من تنظيمه تزويد المشاركين بالإطار النظري حول المفاهيم والأبعاد المتعلقة بتحليل المخاطر والرقابة عليها، وإكسابهم المهارات التطبيقية بكيفية تصميم برنامج للتدقيق المبني على تقييم المخاطر وفق منهجية علمية في ضوء تحديد عوامل المخاطرة والإشارات التحذيرية التي تشير إلى وجودها في بيئات العمل.

وقد شـــارك فيه 38 متدربا يمثلـــون (13 أجهزة) مـــن الأجهـزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التاليـة : الأردن والإمارات والبحرين والجزائـر والسعودية وسلطنة عمان والسودان وفلسطين وقطر والعراق والكويت ومصر واليمن.

كما اشرف عليه من الناحيتين العلمية التدريبية خبيران أحدهما من جهاز الرقابة المالية والإد ارية للدولة بسلطنة عمان والثاني من ديوان المحاسبة بدولة قطر وهما:

ـالدكتور/عدنان حسن الحسن من ديوان المحاسبة بدولة الكويت،

ـالأستاذ /عبد الناصر بن إبراهيم الصايغ من جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان.

وتم تنفيذ اللقاء على مدى خمسـة أيام بمعدل جلستين يوميا. وتناول العناصر التفصيلية التالية:

- مفهوم مخاطر المراجعة.
- مخاطر المراجعة في معايير الرقابة المالية.
- حـالات عملية ونقاشات.
- أنواع الاخطاء التي تقع فيها الإيرادات.
- تحديد المخاطر في إطار تخطيط المراجعة.
- حـالات عملية ونقاشات.
- العلاقة بين مخاطر المراجعة وبيئة العمل.
- برنامج التدقيق على أساس المخاطر.
- حـالات عملية ونقاشات.
- عـرض تجـاربأجهـزة الرقابة في البلدان التالية :الأردن والإمارات والبحرين والجزائر واليمن والسعودية والعراق والكويت والسودان وسلطنة عمان وفلسطين وقطر ومصر.
- تقييم وفحص نظام الرقابة الداخلية.
- علاقة مخاطر المراجعة بتحسين العمل الرقابي.
- اختتام اللقاء التدريبي وتـوزيع الشهادات.

واختتم اللقاء نائب رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بسلطنة عمان بحضور ممثل الامانة العامة، حيث القيت كلمات الاختتام . كما القى ممثل عن المشاركين كلمة شكر الى الجهاز المستضيف.

- اجمع المشاركون على حسن اختيار الهيئة التدريبية وعلى كفاءتها وإلمامها بموضوع اللقاء,
- ضرورة تنظيم المزيد من مثل هذه الدورة.

3 ـ اللقاء التدريبي بالمملكة العربية السعودية حول موضوع " المراجعة الآلية لتقنية المعلومات: "

استضاف ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية اللقاء التدريبي حول موضوع " المراجعة الآلية لتقنية المعلومات" خلال الفترة من 2 – 6 ذو القعدة 1434هـ الموافق 8 – 12 سبتمبر 2013م بمدينة الرياض .ويهدف هذا اللقاء إلى اكتساب المتدربين المعرفة الكافية حول تنفيذ مهام الرقابة على النظم الالكترونية حيث أن الرقابة في مثل هذه البيئة تختلف عن الرقابة في البيئة اليدوية وتزويد المشاركين بالمعارف حول عملية الرقابة على تقنية المعلومات والعناصر المتعلقة بها ، وإضافة مهارات جديدة للمشاركين يمكن الاستفادة منها في المهارات الرقابية ، وتهيئة المشاركين للعمل في بيئة رقابة الكترونية ، وإمكانية تطوير العمل الرقابي من خلال تنفيذ المهمات المستقبلية ، والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه الأجهزة الرقابية في ذلك ، والتعرف على تجربة الجهاز المستضي ف والأجهزة الأعضاء من خلال التركيز على حالات عملية تقدم لهذا الغرض.

وقد شـــارك في اللقـاء (22) متدربا يمثلــون (10) جهـازاً مـــن الأجهـزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية : (السعودية ـ الكويت ـ الأردن ـ مصر ـ الجزائر ـ اليمن ـ المغرب ـ سلطنة عُمان ـ قطر ـ الإمارات العربية المتحدة. (

كما اشرف على تنفيذه خبيران متخصصان في موضوع اللقاء من ديوان المراقبة العامة

وقد افتتح اللقاء سعادة نائب رئيس الديوان المساعد للمراجعة المالية وممثل الامانة العامة وتم تنفيذه ا على مدى خمسة أيام بمعدل ثلاث جلسات يومية ، حيث تناول العناصر التفصيلية التالية:؛

- مزايا وعيوب الرقابة باستخدام الحاسب الآلي
- أمن المعلومات لمراكز المعلومات والأسئلة التي تطرح على مركز المعلومات الخاصة بالأمن
- استعراض بعض تجارب الدول المشاركة
- خطوات المراجعة الآلية
- المشاكل والصعوبات التي تواجه الأجهزة والمراجعين عند إجراء عملية الرقابة المالية
- الأدوات المستخدمة للرقابة على البيانات باستخدام الحاسب الآلي
- نبذة عن قواعد البيانات
- نبذة عن برنامج التحليل آيديا في تحليل البيانات واكتشاف نتائج التدقيق
- الأوامر المستخدمة في برنامج التحليل آيديا
- استعراض تجارب الدول المشاركة
- أنواع وطرق تحميل البيانات إلى برنامج ايديا
- تمارين عمليةلاستخدام أوامر البرنامج التحليلي
- استعراض لتجارب الدولالمشاركة.

استكمال لتمارين تطبيقية عن نظام المدفوعات
دراسة حالات عملية عن برنامج التحليل آيديا خاصة بالمستودعات والمخزون .

تمارين تطبيقية على كيفية كتابة المعادلات التحليلية .
كتابة التقرير ونقل مرفقات التقارير من آيديا إلى اكسل .
استعراض تجارب الدول المشاركة .
حالات عملية عن برنامج التحليل آيديا خاصة بمراجعة الرواتب
استعراض تجارب الدول المشاركة.

واختتم اللقاء سعادة نائب رئيس الديوان المساعد للمراجعة المالية بحضور ممثل الأمانة العامة حيث تم توزيع شهادات اجتياز دورة على المشاركين ، و شهادات تقدير لكل من معالي رئيس الديوان والخبيرين ومدير اللقاء.

4- اللقاء التدريبي بجمهورية العراق حول موضوع " تقويم اداء قطاع التعليم العالي "

مواصلة لتنفيذ لخطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي للمنظمة العربية لسنة 2013 التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه السابع والاربعين المنعقد بالمملكة المغربية خلال الفترة من 15 إلى 2012/11/17 ، ا ستضاف ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق اللقاء التدريبي حول موضوع **" تقويم اداء قطاع التعليم العالي "**خلال الفترة من 6 إلى 2013/10/10 والذي يهدف الى تعريف المشاركين بأهمية وأهداف تقويم الأداء في قطاع التعليم العالي.

وقد شارك في هذا اللقاء 16 متدربا مثلوا ستة اجهزة وهي اجهزة الرقابة في كل من الاردن وفلسطين والسودان والكويت واليمن والعراق .

كما أشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية ستة خبراء، اربعة منهم متخصصون في رقابة الاداء في الجهاز واثنين من وزارة التعليم العالي بجمهورية العراق.

وافتتحه معالي الدكتور/ عبد الباسط تركي سعيد، رئيس الديوان وممثل الامانة العامة للمنظمة.

وجرى تنفيذه على مدى خمسة أيام بمعدل ثلاث جلسات يوميا تم خلالها دراسة العناصر التالية:

- الرقابة على الاداء (المفهوم، العناصر، الاهمية).

- متطلبات ومراحل تقويم الاداء.
- مؤشرات ومعايير تقويم الاداء.

- وسائل وطرق تقويم اداء تقويم اداء قطاع التعليم العالي.
- الصعوبات التي تواجه الاجهزة في عملية تقويم اداء قطاع التعليم العالي.
- عرض تجربة ديوان الرقابة المالية في مجال تقويم اداء التعليم العالي.

الهيئة المتخصصة في اصدار تقرير تقويم اداء جامعة الموصل.

- عرض محتوى دليل تقويم الاداء المحدث لديوان الرقابة المالية الاتحادي والمنجز بالتعاون مع الجهاز الهولندي وكذلك مراحل انجازه.
- عرض اوراق عمل الاجهزة الرقابية المشاركة في البرنامج التدريبي. وقد شملت :
  - تقييم اداء جامعة اليرموك (الاردن)
  - تقييم اداء الجامعات (اليمن)
  - تقييم اداء الجامعات: (السودان)
  - تقييم اداء جامعة النجاح الوطنية (فلسطين)
  - تقييم اداء جامعة الموصل (العراق)

كما نظم الجهاز زيارة ميدانية للمشاركين الى جامعة بغداد حيث اطلعوا على المعاهد والاقسام ا لتي تتضمنها هذه الجامعة ومن ضمنها المعهد العالي للمحاسبة . وقد نظم مسؤولوا هذا المعهد برئاسة عميده جلسة حوارية تناولت اداء هذا المعهد . كما دارت مناقشات مستفيضة بهذا الخصوص تم من خلالها التعرف على تجارب البلدان المشاركة في مجال اداء قطاع التعليم العالي.

وقبيل اختتام اللقاء ، تم تنظيم جلسة تقييمية، أدلى خلالها المشاركون بآراءهم حول عدد من الجوانب الخاصة باللقاء .

وقد اختتم اللقاء يوم 2013/6/10 ، بإلقاء كلمات معالي الدكتور / عبد الباسط تركي سعيد ، رئيس الديوان وممثل الأمانة العامة للمنظمـة وكلمة المشاركين في اللقاء.

اللقاءات التي نفذت سنة 2014

1 - اللقاء التدريبي بالجمهورية التونسية حول موضوع " الرقابة على تقنية المعلومات "

تنفيذا للقرار رقم 2013/164 للمجلس التنفيذي في اجتماعه الثامن والأربعين المنعقد بدولة الكويت خلال يومي 23 و2013/6/24 والذي أقر فيه باقتراح من الأمانة العامة الاستفادة من المبلغ المتبقي من الهبة المقدمة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق وديوان المحاسبة بدولة الكويت من خلال عقد اللقاء التدريبي "الرقابة على تقنية المعلومات " بمشاركين جدد، وعقد هذا اللقاء التدريبي بتونس خلال الفترة من 01/6 إلى 2014/01/13.

ويهدف اللقاء إلى إطلاع المشاركين على مفهوم وطرق وأساليب الرقابة على تقنية المعلومات وأهميتها، وتطوير قدراتهم في هذا المجال.

وقد تم اختيار المدربين من بين المختصين في الرقابة على تقنية المعلومات بالأجهزة العربية للرقابة والذين تم تكوينهم وإقتراحهم من قبل مبادرة تنمية الإنتوساي للإشراف على هذا اللقاء التدريبي وهم:

1 - الأستاذ /القاضي المنجي الحمامي (تونس)
2 - الأستاذة /نهـــاد معلـــول (تونس)
3 - الأستاذ /إبراهيم الطايفي (اليمن)

وقد تم تنفيذ اللقاء على مدى سبعة أيام بمعدل أربع جلسات يومي وافتتحه معالي الأمين العام للمنظمة. وتناول اللقاء الموضوعات التفصيلية التالية:

- إذابة الجليد
- تعريف رقابة تقنية المعلومات
- تأثير تقنية المعلومات على الرقابة
- أطر التحكم في تقنية المعلومات
- التخطيط والتنظيم
- تنظيم وظائف تقنية المعلومات
- التخطيط لاستمرارية العمل
- ضوابط التطبيقات
- جوانب من الرقابة على البيانات
- أساليب الرقابة المدعمة بالحاسوب.
- حالة عملية عن برنامج ACL (وخصصت لها ست جلسات خلال اليومين الأخيرين من اللقاء).

واختتم اللقاء معالي الأمين العام الذي ألقى كلمة الاختتام وتولى توزيع الشهادات على المشاركين والخبراء المدربين.

2 ـ اللقاء العلمي بجمهورية مصر العربية حول موضوع " مهارات الإشراف الفني على التدقيق وأثرها على جودة العمل الرقابي ".

عقد هذا اللقاء العلمي بمقر الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 18 إلى 2014/5/22.وكان الهدف من تنظيمه رفع النوعية وزيادة الاهتمام بإعداد تقارير الأجهزة الأعضاء، فضلا عن تبادل الخبرات بين الأجهزة الأعضاء في هذا المجال.

وقد شـارك فيه 33 مشاركاً يمثلـون (14 جهازا) مـن الأجهـزة الأعضاء في الم نظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية: الأردن والجزائر والسعودية و البحرين وفلسطين وقطر والعراق والكويت واليمن وموريتانيا وتونس والمغرب ومصر ولبنان.

كما اشرف على تنفيذه من الناحية العلمية أربعة خبراء من ذوي الخبرة المطلوبة والتخصص في موضوع اللقاء وهم:

- الأستاذ/ سيف الدين أحمد عبد المعطى ،
- الأستاذ / كمال عبد السلام عبد السلام ، (أخصائي تدريب متخرج من مبادرة تنمية الانتوساي)
- الأستاذ/ ممدوح أحمد مصطفى ،
- الأستاذة/ نشوة محمد مسعود الوحش، (أخصائي تدريب متخرج من مبادرة تنمية الانتوساي)

وتم تنفيذ اللقاء على مدى خمسـة أيام. وافتتحه معالي الأستاذ/هشام جنينة ، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمـة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة.

وقد تناول اللقاء الموضوعات الفرعية التالية:

- الإطار العام للإشراف الفني على التدقيق.
- المسؤولية العامة للإشراف ومعايير جودة العمل الرقابي.
- مجالات ومراحل الإشراف الفني على التقييم.
- العلاقة بين الإشراف الفني ونظام جودة العمل الرقابي :
  - مرحلة التخطيط لعملية تقييم جودة العمل الرقابي
  - مرحلة التنفيذ لعملية تقييم جودة العمل الرقابي.
- العلاقة بين الإشراف الفني ونظام جودة العمل الرقابي :
  - مرحلة التقرير لعملية تقييم جودة العمل الرقابي.
  - دور المشرف في تطوير نظام جودة العمل الرقابي
  - عرض تجارب الأجهزة المشاركة في اللقاء.

واختتم اللقاء معالي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وممثل الأمانة العامة، حيث القيا كلمت ي الاختتام وبعدها تم توزيع شهادات التقدير المشاركة في اللقاء وشهادات المشاركة.

3 ـ البرنامج التدريبي بالمملكة الأردنية الهاشمية حول موضوع " تقنية الرقابة على المعلومات حسب آخر اصدار (COBIT) ".

بناء على الدعوة الكريمة التي وجهها معالي رئيس ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية، استضاف هذا الديوان البرنامج التدريبي حول موضوع " تقنية الرقابة على المعلومات حسب آخر إصدار (COBIT) ". وقد تضمن هذا البرنامج جزءين، خصص الجزء الأول لإعداد المادة العلمية والتدريبية للقاء من قبل فريق من الخبراء هم التالية أسماؤهم:

ـ الأستاذ سامر الشمايلة: وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
ـ الأستاذ نادر قاحوش : البنك المركزي.
ـ الأستاذ جميل الخطيب: ديوان المحاسبة
ـ الأستاذ بشار شعواطة: ديوان المحاسبة
ـ المهندس علاء الدين دنديس : مؤسسة حكيم.

واشتمل الجزء الثاني الذي امتد من 14 الى 2014/9/18على تنظيم اللقاء التدريبي الذي يهدف إلى رفع كفاءة المتدربين وتزويدهم بالمعارف الأساسية والمهارات الفنية اللازمة للقيام بالرقابة على المعلومات بحسب آخر إصدار (COBIT) المتبع لدى الأجهزة العليا للرقابة . وأشرف على تنفيذه من الناحيتين النظرية والتطبيقية الخبراء المدربون الآنف ذكرهم.

وشـــارك فيه 26 متدربا من تسعة أجهزة أعضاء وهي أجهزة الرقابة في البلدان التاليـة: الأردن والسعودية و البحرين والعراق والكويت واليمن والمغرب ومصر وسلطنة عمان.

وتم تنفيذ اللقاء على مدى خمسـة أيام. وقد بدأ اليوم الأول بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم . وبعد ذلك ألقى كل من معالي الأستاذ /مصطفى البراري ، رئيس ديوان المحاسبة بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمـة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، حيث القيا كلمتين رحبا فيهما بالمشاركين مبينان أهمية اللقاء ومتمنيين لأعماله النجاح والتوفيق.

وقد تناول اللقاء الموضوعات التفصيلية التالية:

ـ مفهوم واهية الرقابة على تقنية المعلومات والحاجة لأطر مرجعية لإدارة مخاطر نظم المعلومات.
ـ مفهوم حوكمة نظم المعلومات وتوفير ضمانات لمساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة
ـ التعريف بالمفاهيم الأساسية لكوبت ومهامها وكيف تساعد في حوكمة نظم المعلومات.
ـ التخطيط والتنظيم والتوافق
ـ التعريف بالمفاهيم الأساسية لكوبت ومهامها وكيف تساعد في حوكمة نظم المعلومات
ـ بناء الأنظمة وامتلاكها وتطبيقها
ـ تسليم الأنظمة والخدمات والصيانة
ـ المراقبة والتقييم والتوجيه
ـ حالات عملية .
ـ عروض المشاركين

*** توصيات اللقاء**

1 ـ توصيات عامة :

ـ العمل على تكثيف الدورات واللقاءات ذات الطابع النظري والتطبيقي في مجال الرقابة على تقنية المعلومات وفقا لآخر الإصدارات وبما يخدم عمل الأجهزة الرقابية المنضوية تحت منظمة الارابوساي.

ـ العمل على توحيد وجهات النظر والآليات المتعلقة بمجال الرقابة على تقنية المعلومات بالوصول إلى منهجية معتمدة يتم تحديثها بشكل مستمر وفقا لآخر إصدار.

ـ العمل على انجاز وإصدار أدلة تدقيق في مجال الرقابة على تقنية المعلومات.

ـ العمل على تخصيص مديريات أو اقسما تناط بها مسؤولية القيام بمهام الرقابة على تقنية المعلومات في جميع أجهزة الرقابة للدول الأعضاء.

ـ تخصيص ركن خاص في مجلة الرقابة المالية التي تصدرها المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة كمرحلة أولى وصولا إلى إصدار مجلة دورية متخصصة في مجال الرقابة على تقنية المعلومات تقوم بتتبع آخر الإصدارات بهذا المجال وتزود أجهزة الدول الأعضاء بتلك المجلة أولا بأول.

2 ـ توصيات خاصة

ـ تدريب وإشراك المدققين بدورات مستمرة على البرامج المرتبطة بإطار كوبيت (COBIT).

ـ إمكانية العمل على ترجمة الإصدارات المتعلقة بإطار كوبيت (COBIT) وفقا لآخر الإصدارات وتعميمها على الأجهزة الأعضاء.

ـ وضع برامج تدريب للمدققين حول أنظمة المعلومات المندمجة والمعقدة على سبيل المثال (ERP/SAP).

ـ تأمين بعض أدوات الرقابة على تنظيم المعلومات للمدققين كنظام مرخص معد مسبقا.

واختتم اللقاء يوم 2014/9/18 بكلمات الاختتام ألقاها كل من معالي الدكتور / مصطفى البراري وممثل الأمانة العامة وممثل عن المشاركين. كما تم توزيع شهادات التقدير وشهادات إتمام الدورة.

4 ـ اللقاء التدريبي المنعقد بدولة الكويت حول موضوع "التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية":

عقد هذا اللقاء التدريبي بدولة الكويت خلال الفترة من 9 إلى 2014/11/13 حول موضوع "التحديات التي تواجه الأجهزة الرقابية في المراجعة البيئية"، وشارك فيه خمسة وثلاثون موظفا يمثلون خمسة عشر جهاز وهي أجهزة الرقابة في كل من الأردن والبحرين وال سعودية وتونس والجزائر ومصر والعراق والسودان وموريتانيا ولبنان وقطر وعمان والكويت والمغرب واليمن . وقد تحمل الجهاز الكويتي نفقات جميع المشاركين .

وافتتح اللقاء السيد / إسماعيل الغانم، وكيل ديوان المحاسبة بدولة الكويت، حيث رحب بالمشاركين في بلدهم الثاني الكويت متمنيا لاعمال اللقاء كل النجاح والتوفيق.

كما القى ممثل الأمانة العامة كلمة توجه فيها بالشكر إلى ديوان المحاسبة الكويتي على استضافة اللقاء وكذلك المشاركين وتقدم بالتهنئة الى معالي رئيس الديوان ومن خلاله الى كل منتسبي الديوان بمناسبة مرور خمسين سنة على انشائه. وتمنى للقاء النجاح والتوفيق.

وقد أشرف على تنفيذ اللقاء من الناحيتي ن العلمية والتدريبية ثلاثة خبراء من ديوان المحاسبة وهم الدكتور / أيمن الغباري، والسيد / عادل الكوت والسيدة / آمنة الشايع.

وتناول الموضوعات الفرعية التالية للقاء:

- المشاكل البيئية المعاصرة وأهمية التصدي لها رقابيا.
- اهتمام الأجهزة العليا للرقابة بالمراجعة البيئية.
- مستجدات الرقابة البيئية والمعايير ذات العلاقة.
- الرقابة البيئية والتغير المناخي.
- الرقابة البيئية والطاقة المتجددة.
- مراجعة التنوع البيولوجي
- نتائج الاستقصاء السابع حول المراجعة البيئية.
- عرض تجربة ديوان المحاسبة بدولة الكويت حول تصريف المخلفات السائلة في مياه البحر.
- ورشة عمل عن الرقابة البيئية على مواقع الردم.
- عرض تجارب الأجهزة المشاركة في اللقاء، حيث قدمت جميع وفود الأجهزة تجارب أجهزتها حول عدد من المحاور المتعلقة بالرقابة البيئية .

وقد تخلل كل المحاضرات والحالات العملية مناقشات بين المشاركين والخبراء مكنت المشاركين من مزيد إثراء معارفهم والاطلاع على تجارب الأجهزة العربية حول الرقابة البيئة والتحديات التي تواجه الأجهزة في هذا المجال وإيجاد الحلول المناسبة لذلك.

وقد خلص المشاركون في نهاية اللقاء إلى التوصيات التالية:

أولاً: الاهتمام بالقيام بأعمال مراجعة بيئية مشتركة فيما بين الأجهزة الرقابية العربية بهدف تبادل الخبرات والمعارف وخاصة في المشاكل البيئية المشتركة.

ثانياً: زيادة مجالات التدريب في الموضوعات البيئية المرتبطة بالطاقة البديلة والحد من الانبعاثات والتنوع البيولوجي والتخلص من النفايات الخطرة لأهميتها في عملية التنمية المستدامة.

ثالثاً: أهمية تعاون الأجهزة الرقابية مع الجهات المسئولة عن الرقابة البيئية بالدول لتقديم الدعم المناسب والقيام بمهام رقابية دون الإخلال باستقلالية الأجهزة في هذا الشأن.

رابعاً: حث الأجهزة الرقابية التي لم تمارس الرقابة البيئية إلى البدء بالتهيئة المناسبة لممارسة ذلك النوع المهم من الرقابة وفي ظل التشريعات القائمة لديها.

خامساً: العمل على تبادل التجارب العملية والتقارير الرقابية فيما بين الأجهزة الرقابية، الأمر الذي يساهم في زيادة التعاون فيما بينها وصولا لأفضل الممارسات.

سادساً: الاهتمام بالإصدارات الرقابية لمنظمة الإنتوساي وخاصة في مجالات البيئة لأهميتها في زيادة التراكم المعرفي والمهني للأجهزة الرقابية.

وقبيل اختتام اللقاء، تم توزيع استمارات تقييم اللقاء من قبل الخبراء والمشاركين ضمنوها آراءهم ومقترحاتهم حول تنفيذ اللقاء.

وقد اختتم اللقاء السيد / مدير العلاقات الدولية وممثل الأمانة العامة ، حيث القيا كلمتي الاختتام . كما ألقى ممثل عن المشاركين كلمة شكر إلى ديوان المحاسبة ثم تم توزيع شهادات التقدير وإتمام الدورة .

ويتولى الجهاز الأردني حاليا ترجمة العدد الصادر خلال شهر أكتوبر 2014 من المجلة المذكورة.

اللقاءات التي نفذت سنة 2015

1 ـ البرنامج التدريبي بدولة قطر حول موضوع " مراجعة ضمان الجودة ":

تنفيذا لخطة العمل في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2015 التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه الواحد والخمسين المنعقد بالجمهورية التونسية خلال الفترة من 23 إلى 2015/3/25 استضاف ديوان المحاسبة بدولة قطر خلال الفترة من 24 إلى 2015/5/28 البرنامج التدريبي حول موضوع " مراجعة ضمان الجودة " والذي يهدف الى تأهيل المراجعين من ذوي الخبرة وزيادة وعيهم بأهمية الجودة خاصة عند تنفيذ المهام الرقابية وإعدادهم للقيام بمهام مراجعة ضمان الجودة في المستقبل.

وقد تضمن هذا البرنامج التدريبي جزءين اشتمل الجانب الأول منه على تنظيم لقاء تمهيدي عقد بدولة قطر يومي 18و2015/4/19 وتم خلاله دليل تحديد العناصر التفصيلية لموضوع اللقاء وإعداد دليل المدرب ودليل المشارك وشارك فيه إلى جانب مدير اللقاء خبيران من كل من ديوان المحاسبة بدولة الكويت والمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية.

كما اشتمل الجزء الثاني من البرنامج على عقد اللقاء التدريبي خلال الفترة من 24 إلى 2015/5/28 بأحد الفنادق بمدينة الدوحة والذي افتتحه ممثل عن سعادة رئيس ديوان المحاسبة وممثل عن الأمانة العامة.

وقد شـــارك في اللقـاء 29 متدربا مثلوا 12 جهازا مـــن الأجهـزة الأعضاء في المنظمة العربية وهي أجهزة الرقابة في البلدان التاليـة : الأردن والسعودية والجزائر وسوريا والإمارات والسودان وليبيا ولبنان والمغرب وسلطنة عمان ومصر وقطر. وافتتحه ممثل عن سعادة رئيس ديوان المحاسبة بدولة قطر بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمة واشرف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية الخبيرين سالفي الذكر.

وقد تم خلال اللقاء تناول الموضوعات التالية وذلك وفق البرنامج الزمني الحدد له

- تقديم عام للقاء .
- تمهيد ـ مفهوم الجودة وخصائصها ـ رقابة الجودة ـ ضمان الجودة.
- إطار رقابة الجودة على مستوى الجهاز الأعلى للرقابة .
- إطار رقابة الجودة على مستوى الجهاز الأعلى للرقابة (دراسة حالة)
- عناصر نظام رقابة الجودة على مستوى المهمة الرقابية.
- مراجعة ضمان الجودة : أصنافها ومسارها.
- مراجعة ضمان الجودة على المستوى المؤسسي.
- تمرين عملي
- مراجعة ضمان الجودة على مستوى المهمات الرقابية

- تمرين

- مراجعة ضمان الجودة على مستوى الرقابة المالية

- (تمرين)

- وظيفة ضمان الجودة .

- نظم إدارة الجودة في التدقيق

- (حالة عملية) .

- تجارب الأجهزة المشاركة في اللقاء :

كما قدمت جميع الوفود المشاركة في اللقاء عروضا تضمنت تجارب اجهزتهم في مجال مراجعة ضمان الجودة. وتخللت كل عرض مناقشات واستفسارات حول بعض الجوانب التي تضمنها هذا العرض.

واختتم اللقاء ممثل عن سعادة رئيس الديوان، وممثل الأمانة العامة، حيث القى كل منهما كلمة الاختتام. وألقى ممثل عن المشاركين كلمة تضمنت شكر كل من ديوان المحاسبة بدولة قطر والأمانة العامة على حسن إعداد وتنظيم هذا اللقاء.

كما منح ديوان المحاسبة بدولة قطر شهادات شكر إلى كل من ممثل الأمانة العامة والخبيرين المدربين. من جهتها منحت الأمانة العامة شهادات "تقدير" إلى سعادة رئيس الديوان ومدير اللقاء والخبيرين المدربين ولجنة التنظيم تلاها توزيع شهادات "إتمام دورة "على المشاركين.

2 ـ اللقاء التدريبي بجمهورية مصر العربية حول موضوع " رقابة الأداء على قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية ".

لقد رحب المجلس التنفيذي في اجتما عه الواحد والخمسين بالدعوة الكريمة الموجهة من قبل معالي المستشار / هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية، لعقد هذا اللقاء ببلده.

وقد عقد هذا اللقاء خلال الفترة من 6/7 الى 2015/6/11 بمقر الجهاز المركزي للمحاسبات والذي يهدف الى تزويد المشاركين بالمعلومات اللازمة عن رقابة أداء قطاع الطاقة الكهربائية والتعرف على المعايير العالمية لانتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية والتخطيط والمشاريع الاستثمارية في هذا المجال.

وافتتح اللقاء معالي المستشار / هشام جنينة بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمة، واشر ف عليه من الناحيتين العلمية والتدريبية فريق من الخبراء المتخصصين واخصائيي التدريب المتخرجين من مبادرة تنمية الانتوساي وشارك فيه 22 من الأجهزة الأعضاء في كل من البحرين وفلسطين والسعودية والأردن وعمان وتونس والجزائر والكويت ومصر .

وقد تناول اللقاء الموضوعات التفصيلية التالية:

ـ نبذة تعريفية عن قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية.

ـ الاطار العام لرقابة الأداء على قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية (المفهوم ـ العناصر ـ المستلزمات ـ المراحل) .

ـ التخطيط لرقابة الأداء على انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية.

ـ تنفيذ عملية الرقابة عل أداء قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية (الموازنة التحليلية)

ـ تنفيذ عملية الرقابة عل أداء قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية (استخدام التحليل المالي ـ استخدام قوائم التكاليف ـ قياس الأثر البيئي ـ استخدام القياس المتوازن للأداء ـ الجودة الشاملة)

ـ تقارير الرقابة على أداء قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية .

ـ حالة عملية من واقع الجهاز المركزي للمحاسبات.

كما تم خلال الجلستين الأخيرتين من اللقاء عرض تجارب الأجهزة الأعضاء من قبل الوفود المشاركة تخللتها مناقشات وتبادل للآراء والخبرات.

وقد اختتم اللقاء معالي المستشار / هشام جنينة وممثل الأمانة العامة، حيث القيا كلمتي الاختتام تلتهما كلمة ممثل عن المشاركين في اللقاء.

كما اسند ممثل الأمانة العامة شهادات التقدير الى معالي رئيس الجهاز وكل من ساهم في الاعداد للقاء وتم توزيع شهادات إتمام الدورة على المشاركين فيه .

3 ـ اللقاء العلمي بالمملكة الأردنية الهاشمية حول موضوع " تقييم البرامج والسياسات العمومية : أفضل التجارب والممارسات " :

عقد هذا اللقاء العلمي بمقر ديوان المحاسبة بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 6 الى 2015/9/10 حول موضوع **" تقييم البرامج والسياسات العمومية : أفضل التجارب والممارسات".** وقد شارك فيه 26 مشاركا مثلوا 12 جهازا وهي أجهزة الرقابة في كل من السعودية ومصر وسلطنة عمان والبحرين والجزائر وسوريا والمغرب وفلسطين وقطر والكويت واليمن والأردن.

وقد افتتح اللقاء معالي الدكتور / مصطفى البراري، رئيس ديوان المحاسبة بحضور ممثل الأمانة العامة للمنظمة. واشرف عليه من الجانب العلمي فريق ضم خمسة خبراء من الجهاز المستضيف ومن خارجه .

وقد تناول اللقاء الموضوعات الفرعية التالية:

ـ أدوات المالية العامة واثارها على الاقتصاد الكلي

ـ تقييم برامج الإصلاح المالية والاقتصادية

ـ وسائل وآليات تقييم البرامج العامة

ـ آليات تقييم المشاريع العامة

ـ تطبيقات حول برامج اصلاح الرقابة الداخلية

ـ برامج التنمية

ـ تقييم برامج التنمية وآثارها على فرص العمل

ـ السياسة النقدية للبنك المركزي في الأردن

ـ دور الأجهزة العليا للرقابة في تقييم البرامج الحكومية.

كما قدمت الوفود المشاركة تجارب أجهزتهم حول موضوع اللقاء مشفوعة بنقاشات تهدف إلى تبادل الخبرات والتجارب.

وفي نهاية اللقاء، خلص المشاركون إلى التوصيات التالية:

1 ـ العمل على إعداد مناهج (دليل عمل / إجراءات) على مستوى المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وذلك بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة العليا للرقابة في مجال تقييم البرامج والسياسات الحكومية على ضوء المعايير الصادرة عن المنظمات الدولية المتخصصة في هذا المجال.

2 ـ إيلاء موضوع تقييم البرامج والسياسات الحكومية الأهمية اللازمة عند اعداد خطط التدقيق والرقابة السنوية لتشمل البرامج ذات التأثير المالي والاجتماعي الكبير.

3 ـ تعزيز التدريب المتخصص في مجال تقييم البرامج والسياسات الحكومية داخل الأجهزة العليا للرقابة بالتعاون مع مختلف المنظمات الإقليمية والهيئات المتخصصة.

4 ـ وضع مبادئ عامة لوظيفة تقييم البرامج والسياسات الحكومية (العمومية) لكل جهاز رقابي وضمان التزام كافة المدققين بها عند اجراء التقييم.

5 ـ حث الأجهزة العليا للرقابة على الالتزام بالمعايير الدولية في مجال تحليل وتقييم السياسات والبرام ج العمومية الصادرة عن المنظمات المتخصصة مثل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وبرنامج الأمم المتحدة.

6 ـ إيجاد آلية للتعاون بين مختلف الأجهزة الرقابية والهيئات الخاصة (المحلية والدولية) المعنية بتقييم بعض البرامج والسياسات الحكومية .

7 ـ ان تتمتع الأجهزة العليا للرقابة من خلال النصوص التشريعية او التنظيمية بالتفويض القانوني الكامل لممارسة مهامها في تقييم البرامج والسياسات العامة.

8 ـ تعزيز ممارسة اعمال التقييم من قبل الأجهزة العليا للرقابة اثناء تنفيذ السياسات والبرامج الحكومية بهدف تحسين الأداء وضمان تحقيق البرنامج لأهدافه وآثاره.

9 ـ حث الأجهزة الحكومية المعنية بإبرام الاتفاقيات الدولية والمنح الخارجية على مراعاة التشريعات النافذة المفعول.

10 ـ حث الأجهزة التنفيذية على ضرورة قيامها بصياغة وعرض الأهداف والبرامج بشكل واضح ودقيق مع ابراز اهم مؤشرات التقييم التي تسمح بإجراء التقييم اللازم والفعال.

11 ـ ضرورة إيجاد معايير مشتركة بين الأجهزة العليا للرقابة بهدف تقييم وحدات الرقابة الداخلية في الأجهزة الخاضعة للرقابة للوصول الى نموذج موحد لتقييمها.

12 ـ حرص الأجهزة العليا للرقابة بالاطلاع على الأولويات التنموية الوطنية والبرامج والسياسات الحكومية حال إقرارها وفقا للقنوات الرسمية تمهيدا لممارسة عملية التقييم.

13 ـ حث الأجهزة العليا للرقابة على القيام بدور رئيسي في مجال تحسين بيئة الاستثمار والاعمال.

وانتظم في اختتام اللقاء حفل القى خلاله معالي الدكتور / مصطفى البرا ري، وممثل الأمانة العامة، كلمتي الاختتام . كما القى ممثل عن المشاركين كلمة شكر باسم زملائه المشاركين. بعد ذلك تم توزيع شهادات التقدير وشهادات المشاركة في لقاء علمي.

4 ـ اللقاء التدريبي بالمملكة العربية السعودية حول موضوع " الرقابة على البيانات المالية باستخدام التطبيقات المعلوماتية :

في نطاق تنفيذ خطة العمل للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في مجال التدريب والبحث العلمي لسنة 2015م ، التي أقرها المجلس التنفيذي في اجتماعه الواحد والخمسين المنعقد بالجمهورية التونسية خلال الفترة من 24 إلى 2015/3/26 ، نظم ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية اللقاء التدريبي حول موضوع "الرقابة على البيانات المالية باستخدام التطبيقات المعلوماتية" خلال الفترة من 12 – 16 محرم 1437هـ الموافق 25 – 29 أكتوبر 2015م بمدينة الرياض ويهدف إلى اكتساب المتدربين المعرفة الكافية حول تنفيذ مهام الرقابة على البيانات المالية باستخدام التطبيقات المعلوماتية، باعتبار أن الرقابة في مثل هذه البيئة تختلف عن الرقابة في البيئة اليدوية، وكذلك تزويد المشاركين بالمعارف حول عملية الرقابة على تقنية المعلومات والعناصر المتعلقة بها .

وقد تم إعداد وإقامة هذا اللقاء بالتعاون ما بين الأمانة العامة للمنظمة العربية وديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية ، حيث قام كل منهما بالدور الموكول إليه وفق أحكام المادة السابعة من قواعد اللقاءات العلمية والتدريبية للمنظمة.

وقد شـــارك في اللقـاء (26) متدربا يمثلــون (10) أجهزة وهي أجهزة الرقابة في البلدان التالية: (السعودية ـ الأردن ـ البحرين ـ مصر ـ عُمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر ـ المغرب ـ العراق) .

كما أشرف على تنفيذ اللقاء ثلاثة خبراء متخصصين في موضوع اللقاء من ديوان المراقبة العامة وافتتحه نائب رئيس الديوان المساعد الأستاذ/ عثمان بن عبد الرحمن اليحي وممثل الأمانة العامة للمنظمة.

وتناول اللقاء بالدرس والنقاش العناصر المتعلقة بموضوع اللقاء بواقع ثلاث جلسات يومية . كما قدم المشاركون تجارب أجهزتهم حول موض وع اللقاء وكانت مشفوعة باستفسارات وتوضيحات ساهمت في تبادل المعرفة والتجارب بين مختلف المشاركين والخبراء المدربين.

وقبيل اختتام اللقاء، تم توزيع استمارات التقويم على المشاركين والخبراء لتضمينها آراءهم حول اللقاء وتقديم مقترحاتهم من اجل أخذها في الاعتبـار في اللقاءات القادمة. وسيتم تحليل نتائج هذه الاستمارات وتقديمها إلى لجنة تنمية القدرات المؤسسية في اجتماعها القادم.

واختتم اللقاء السيد نائب رئيس الديوان المساعد لشؤون الفروع وممثل الأمانة العامة وقاما بتوزيع الشهادات على المشاركين . كما منحت الأمانة ال عامة شهادة تقدير لكل من معالي الأستاذ/ أسامة بن جعفر فقيه ـ رئيس ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية وإلى مدير اللقاء والخبراء الذين قاموا بتقديم المادة العلمية والتدريبية.

5 ـ اللقاء التدريبي بالمملكة المغربية حول موضوع " مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية "

عقد هذا اللقاء بمركز التدريب للمجلس الأعلى للحسابات بالمملكة المغربية بمدينة الرباط خلال الفترة من 15 إلى 2015/12/18 وشارك فيه 23 متدربا مثلوا أجهزة الرقابة في كل من الأردن والسعودية وتونس والجزائر وعما ن والكويت ولبنان ومصر والمغرب وموريتانيا . وافتتح اللقاء السيد / محمد الصوابي، رئيس غرفة بالمجلس الأعلى للحسابات، نائب الرئيس الأول للمجلس، بحضور ممثل الأمانة العامة، حيث تم إلقاء كلمتي الافتتاح.

وقد اشرف على تنفيذ اللقاء ثلاثة خبراء من المجلس الأعلى للحسا بات من المتخصصين في المجال البيئي .وقد تناول اللقاء ما يلي:

- إذابة الجليد
- تقديم الخبراء المدربين
- تقديم المشاركين
- تقديم اللقاء : الأهداف والمنهجية
- المحور الأول : الغش والفساد في المجال البيئي : المفاهيم الأساسية

. أهم القضايا البيئية والمخاطر الناتجة

. مفهوم الغش والفساد ومختلف أسبابه وإشكاله وآثاره على البيئة

. المراجعة البيئية ومنهجيتها واهميتها في مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية.

- زيارة ميدانية ليوم كامل لغابة المعمورة وتقديم عروض حل آثار الاستغلال الجائر للموارد الغابية على التوازن البيئي وكيفية استغلال هذه الموارد
- المحور الثاني : مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية من طرف الاجهزة العليا للرقابة

. عوامل مخاطر الغش والفساد المرتبطة بضعف الرقابة الداخلية (مع حالة عملية تمثلت في تمرين عملي في شكل مجموعات)

. تقييم مخاطر الغش والفساد في القطاعات البيئية (مع حالة عملية تمثلت في تمرين عملي في شكل مجموعات)

. إجراءات الرقابة لكشف الغش والفساد والمشاكل والصعوبات التي تواجه الأجهزة العليا للرقابة (مع حالة عملية تمثلت في تمرين عملي في شكل مجموعات)

وقد خلص المشاركون والخبراء المدربين في نهاية اللقاء إلى اقتراح التوصيات التالية:

1. **تأكيد الدور الحيوي للأجهزة العليا للرقابة في مكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية وتحسيس الجهات الحكومية المختصة بأهمية وضع السياسات اللازمة لحماية البيئة.**

2. **أهمية تبني الأجهزة العليا للرقابة تخطيطا استراتيجيا يأخذ بعين الاعتبار القضايا البيئية.**

3. **تدعيم البيئة الرقابية وتقوية الأجهزة العليا للرقابة ومنحها كامل الاختصاصات والسلطات التي تمكنها من القيام بدورها في المحافظة على البيئة ومكافحة الغش والفساد.**

4. **تكثيف الجهود لمزيد من تنمية قدرات ال عاملين بالأجهزة العليا للرقابة العربية في مجال المراجعة البيئية وتوفير الوسائل اللازمة للقيام بذلك؛**

5. **تشجيع التواصل وتبادل الخبرات بين الأجهزة العليا للرقابة العربية والتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف من أجل معالجة القضايا البيئية والوقاية من عوامل الغش والفساد المرتبطة بها؛**

6. **توجيه الاهتمام لمعايير المحاسبة والمراجعة التي تكفل توافر الإطار التنظيمي لتقييم الأنشطة البيئية والوقاية من الغش والفساد المرتبط بالبيئة وقياس الأثر ونشر التقارير والمعلومات المتعلقة بحماية البيئة.**

7. **تكاتف الجهود نحو إعمال مبادئ المسائلة والمحاسبة والنزاهة والشفافية من أجل تدبير رشيد للموارد الطبيعية والبيئية.**

8. **تحسيس الجهات الحكومية المختصة، من خلال التوصيات التي تصدرها الأجهزة العليا للرقابة، على تفعيل نظم الرقابة الداخلية واعتماد حكامة مبنية على التنمية المستدامة والوقاية من الغش والفساد و تعزيز الجانب الأخلاقي وتنمية القيم البيئية ونشر ثقافة الانضباط.**

9. **تعزيز التواصل بين الأجهزة العليا للرقابة مع الخبراء ومؤسسات البحث العلمي بما يمكن من رفع جودة نتائج المراجعة البيئية والتوصيات الصادرة عنها.**

10 **- تتبع تفعيل التوصيات الصادرة عن الأجهزة العليا للرقابية المتعلقة بمكافحة الغش والفساد في القضايا البيئية.**

واختتم اللقاء بتنظيم حفل حضره معالي الأستاذ / إدريس جطو، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات بحضور السيد المندوب السامي للمياه والغابات ومكافحة التصحر وممثل الأمانة العامة، حيث ألقى معالي الرئيس الأ ول وممثل الأمانة العامة كلمتي الاختتام . كما ألقت ممثلة عن المشاركين كلمة بالنيابة عنهم . وتلا ذلك توزيع شهادات التقدير وشهادات " إتمام دورة ".